رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

)521(شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابن مالك رحمه الله والله تعالى افعل التفضيل يعني افعل الذي يدل على التفضيل - 00:00:00

يعني افعل وزن وافعل. الذي يدل على تفضيل شيء على شيء. زيد افضل من عمرو. هند اجمل من من فاطمة مثلا طيب وافعل التفضيل هو الاسم الاخير من الاسماء التي تعمل عمل الفعل - 00:00:19

وذلك بعد ان فرغنا من المصدر واسم المصدر الفاعل المفعول والصفة المشبهة وامثلة المبالغة هذه هي ستة الان السابع اه افعل اه التفضيل افعل التفضيل قال في الحاشية هذه الترجمة صارت في اصطلاح النحات اسما لكل ما دل على زيادة - 00:00:40

يعني انت عندما تقول زيد افضل من عمرو ماذا يعني هذا؟ كلاهما فيه فضل لكن زيد فيه زيادة فضل فهو اكثر سواء كانت الزيادة في فضل كافضل واجمل عندما نقول زيد افضل من عمرو ماذا يعني هذا - 00:01:07

يعني شيئين الشاي الاول ان كليهما اشتركا في في الفضل فكلاهما فيه فضل هذا مما لا شك فيه. عندما تقول زيد افضل من عمرو هذا يعني ان الاثنين فيهما فضل - 00:01:27

لكن زيد فيه زيادة فضل فهو اكثر فظلا واجمل عندما نقول هند اجمل من اه سلمى هند اجمل من سلمان. هل يعني هذا ان سلمى قبيحة؟ لا هذا يعني ان هندا - 00:01:42

جميلة وسلمى ايضا جميلة لكن هندا فيها زيادة جمال واضح؟ هذا معنا لما نقول لما نأتي بصيغة اسم التفظيل او افعل التفضيل وهذه اللفتة كثير من الناس لا ينتبه اليها في كلامه - 00:01:59

وهو عندما يقول زيد افضل من عمرو زيد اكرم من عمرو زيد آآ اكبر من عمرو او هند اجمل او هند آآ اطيب الى لذلك فانهم لا ينتبهون الى معنى المشاركة يعني ينتبهون الى معنى الزيادة نعم - 00:02:19

لكنه لا ينتبهون الى وجود معنى المشاركة ان الاثنين يشتركان في هذا الشيء فانتبهوا لهذا هذا هو المعنى الاصلي لهذه الصيغة هناك معنى اخر سيأتينا ان شاء الله وهو ان نقصد به - 00:02:35

الا نقصد به المشاركة هذا بمعنى اخر سيادتي ان شاء الله. لكن الاصل في افعل التفضيل انه يقصد به شيئان المشاركة بين الشيئين في هذه الصفة وان احدهما اكثر من الاخر - 00:02:52

بابا يعني اعطيكم مثالا من الاشياء التي لا ينتبه لها الناس. عندما نقول نحن مثلا نفاضل بين عالم وعالم ونقول مثلا الشيخ فلان طيب الشيخ فلان اعلم من الشيخ فلان - 00:03:08

وبعض الناس حينما حينما يسمع هذا الكلام يغضب يغضب طيب لماذا؟ لانه يظن اننا نقصد ان الثاني ليس فيه علم وانه جاهل هذا وهذا ليس صحيحا ليس صحيحا فنحن عندما نقول - 00:03:26

اه فلان اعلى من فلان نقصد كلاهما عالم كلاهما عالم لكن الاول اكثر علما من الثاني قال هذه الترجمة صارت في اصطلاح النحاة اسما لكل ما دل على زيادة سواء كانت الزيادة الزيادة في فضل فضل يعني في شيء حسن. في شيء محمود - 00:03:49

افضل واجمل. ام كانت زيادة في نقص. يعني احيانا تكون هذه زيادة الى جهة النقص طيب يعني تكون في الامور المذمومة مثل ان

تقول زيد اقبح من عمرو وزيد اسوأ من عمرو - 00:04:10
واضح؟ الان اقبح واسوأ ماذا نصنفه؟ افعل تفضيل ولا لا؟ نعم افعل تفضيل كيف افعل تفضيل مع انه ليس فيه فضل وانما فيه نقص نقول هذا مصطلح هذا مصطلح غلب على هذا الباب - 00:04:27
صار يقال افعل تفضيل حتى ولو كان ليس فيه فضل بل فيه نقص. فهمتم النكتة يعني كلمة افعل هذا الباب ما اسمه؟ اسمه باب افعل التفضيل فانت تظن ان افعل التفضيل لا يأتي الا في المدح - 00:04:45
وفي المحبوبات وفي المحاسن او ما يسمى بالاسلوب الحديث الايجابيات. طيب مثل تقول افظل اجمل اغنى اكرم احسن اطيب الى اخره ماذا تقول طيب عن هذه الصيغ اقبح واسوأ واخبث - 00:05:00
والعن ونحو ذلك. هذا ماذا نسميه؟ نسميه افعل تفضيل ولا افعل تنقيص. لا نقول هذا ايضا افعل تفضيل. كيف افعل تفضيل ليس فيه فضل ولا مدح ولا حسن ولا حسن. نقول هذا اصطلاح - 00:05:20
هذا اصطلاح وهذا الاصطلاح اه يجري على النوعين والمراد ان اصل الاسم على هذه الزنة فلا ينافي انه قد يعرض لها التغيير كما في خير وشر. سنتكلم ان شاء الله - 00:05:35
عن كلمة خير وشر وما حصل فيها من تغيير قال الامام ابن مالك رحمه الله تعالى افعل التفضيل صغن مصوغ منه للتعجب افعل للتفضيل وابى اللذء بي وابى اللذء بي يعني وارفض الذي رفض - 00:05:51
ابى يأبى يعني رفظ وامتنع الشرح من الافعال التي يجوز التعجب منها يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها للدلالة على التفضيل. ما معنى هذا الكلام يعني تذكرون باب باب اسم التفضيل - 00:06:09
اه عفوا باب التعجب متى درسنا باب التعجب؟ في الباب قبل الماضي ليس في الباب الماظي في الباب الماظي ماذا درسنا؟ باب نعمة وبئس وما جرى مجراهما. الباب الذي قبله ما هو - 00:06:33
باب التعجب طيب في باب التعجب درسنا ان ليس كل فعل في اللغة العربية نستطيع ان نصوغ منه التعجب صح ولا لا؟ قلنا لابد من وجود شروط كم سبعة لابد من وجود شروط سبعة - 00:06:46
هذي شروط السبعة اذا وجدت جاز ان نصوغ منه فعل التعجب. يعني مثلا من الشروط ان يكون ايش قلنا؟ ان يكون ثلاثيا وان يكون تاما لا ناقصا وان يكون متصرفا لا جامدا - 00:07:07
وان يكون مما يقبل التفاوت. طيب وان يكون الى غير ذلك من الشروط السبعة التي ذكرناها. هذه الشروط السبعة التي درسناها في باب التعجب انقلها الان الى باب افعال التفضيل. نفس الشروط بالضبط - 00:07:21
كلها؟ نعم كلها السبعة فاذا اردت ان تصوغ اسما يدل على تفضيل شيء على شيء لابد ان يكون فعله مما وجدت فيه هذه الشروط السبعة لذلك يا اخوان انا قلت لكم اننا كلما مشينا في الالفية - 00:07:42
سيكون مشينا اسرع لماذا؟ لاننا سنبدأ نحيل يعني الان هل ساقوم انا بشرح الشروط السبعة مرة ثانية؟ لا مستحيل اقول لكم خلاص هذي درسناها في باب التعجب. ارجعوا اليها في باب التعجب - 00:08:01
فلذلك سيكون مشينا الان اسرع لذلك لو لو لاحظتم انتم شرح بن عقيل كم مجلد مجلدات المجلد الاول تدرون كم بيتا شرح فيه ابن عقيل فيه قرابة ثلاث مئة بيت - 00:08:17
فقط هذي ثلاث مئة بيت هي الاساس التي سنحيل عليها المجلد الثاني كم بيت قرابة السبع مئة بيت تخيلوا ماذا يعني هذا؟ هذا يعني انه اختصر الكلام جدا في المجلد الثاني - 00:08:34
لانه خلاص نبدأ نبني على ما سبق ونحيل على ما سبق وهو عبارة عن تطبيقات لماء سفر وايضا من الاسباب يعني ان يبدو ان ابن عقيل رحمه الله تعالى هذا هذي العادة - 00:08:52
يعني هذا الامر يحصل لكثير من الشراح اه شراح المتون. من قديما وحديثا. تجد الشارع عندما يبدأ في شرح الكتاب يكون يعني كما نقول نحن متحمسا كونوا متحمسا فعندما يكونوا متحمسا يشرح باسلوب اطول - 00:09:06

لما يمر الكتاب وتمر الابواب يبدأ حماسه هذا يقل يقل يقل فيبدأ يختصر في الكلام خلاص يعني يريد ان ينتهي من الكتاب ولذلك مما مدح به شرح العلامة الامام ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى على صحيح البخاري. المسمى بفتح الباري - 00:09:26
مما مدح به ان نفسه في شرح الكتاب من اوله الى اخره هو نفس واحد لم يضعف ولم يرتفع على وتيرة واحدة طيب اذا يقول يصاغ من الافعال التي يجوز التعجب منها - 00:09:47
للدلالة على التفضيل وصف على وزن افعل حاشية قال المرادي سوت العرب بين افعل التفضيل وفعل التعجب فيما يصاغان منه لما بينهما من التناسب. يعني هناك تناسب بين للتفضيل وبين التعجب - 00:10:09
وهذا يظهر بالتأمل فيهما فيعني آآ ممكن نقول يعني تفضيل شخص على شخص هذا مدعاة يعني انت ما فضلته الا انك تتعجب منه. على كل حال هناك تشابك وتناسب ظاهر جدا بين التفضيل والتعجب. لذلك - 00:10:28
كثيرا ما يشتبهان على الطلبات قال ابن عقيل وتقول وتقول زيد افضل من عمرو. لو تأملت في افضل الان. افضل هذا ماذا نصنفه؟ افعل تفضيل ما فعله؟ فضل لو تأملت في الفعل فضل - 00:10:48
لوجدت انه يحتوي على الشروط السبعة التي سبق دراستها في باب التحجب هو فعل ثلاثي يقبل التفاوت متصرف ليس منفيا وليس آآ ليس اسم فاعله على وزني افعل واضح؟ فيه كل الشروط السبعة التي قلناها - 00:11:07
اه نعم وليس مغير الصيغة. ليس مغير صيغة هذا هو الشرط السابع والاخير طيب قال فتقول زيد افضل من عمرو واكرم من خالد. اكرم جاء من الفعل كرما تجد فيه الشروط السبعة ايضا. كما تقول ما افضل زيد وما اكرم عمرو هذا اسلوب ايش؟ هذا اسلوب تعجب. هذا اسلوب تعجب يعني يريد ان يقول كما ان - 00:11:38
انه جاز لك ان تقول ما افضل زيد؟ زيدا لوجود الشروط السبعة؟ وما اكرم خالدا لوجود الشروط السبعة؟ كذلك يجوز لك ان تصوغ منه اه اسم تقول زيد افضل وزيد اكرم - 00:12:04
ثم قال وما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه يعني والعكس ايضا صحيح. اذا وجدت الشروط جاهزة ان نصوغ طيب اذا لم توجد الشروط لا يجوز لك ان تصوغ منه اسم التفظيل. وبطبيعة الحال ايظا ولا فعل التعجب ولا ولا فعل التعجب - 00:12:17
قال وما امتنع بناء فعل التعجب منه امتنع بناء افعل التفضيل منه فلا يبنى من فعل زائد على ثلاثة احرف لماذا لان اشترطنا ان يكون ثلاثيا كدحرج دحرج لا يأتي منه التعجب ولا التفضيل. واستخرج لا يأتي منه التعجب ولا التفضيل. لماذا؟ لانه استخرج سداسي ودحرج - 00:12:40
اه رباعي ولا من فعل غير متصرف كنعمة وبئس ولا من فعل لا يقبل المفاضلة. تذكرون هذه المسألة؟ كمات وفني قلنا الموت واحد تعدت من لم من لم يمت بالسيف مات بغيره تعددت الاسباب والموت واحد. الموت واحد لا لا يتفاوت ولا يزيد ولا ينقص - 00:13:02
ما هي حقيقة الموت؟ خروج الروح. فخروج الروح هذا يستوي فيه الجميع طيب فاذا ما الفعل مات والفعل فنية؟ هل يجوز ان نصوغ منهما فعل التعجب؟ لا. هل يجوز ان نصوغ منهما؟ افعل التفضيل؟ لا - 00:13:26
فلا يجوز ان نقول زيد اموات من خالد وزيد افنى من خالد لا يجوز ولا من فعل ناقص كان واخواتها لا يجوز ان نقول زيد اكوان من خالد ولا من فعل منفي نحو ما عاجب الدواء - 00:13:41
ما عاج بالدواء يعني لم ينتفع به قلنا حاجة يعني لم ينتفع. وشرحنا الفعل عاج هذا قلنا له صيغتان يقال عاج يعوج وعاج يعيج وكلاهما له معنى مستقل وقلنا ان عاج من الافعال التي جاءت في اللغة العربية ملازمة للنفي - 00:14:00
دائما يأتي معها نفي لا يجوز ان يأتي بدون نفي طيب وما ضرب هذا مثال للفعل الذي صاحب النفي ولكن النفي هنا ليس لازما وانما جائزا. وانما جائز. قال ولا من فعل اه اذا هل يجوز ان نصوغ من ما عاج وما ضرب اه اه افعل التفضيل؟ لا - 00:14:19
منه التعجب؟ لا قال ولا من فعل ياتي الوصف منه على افعل نحو حمرا فهو احمر وعور فهو اعور. هل هذا يأتي منه التعجب والتفظيل؟ قلنا لا ولا من فعل مبني للمفعول نحو ضرب وجن - 00:14:41

طيب اذا ذكر لك الشارح هنا الشروط السبعة فاذا اختل شرط واحد لا يجوز ان يأتي لا التعجب ولا التفضيل وشذ منه قولهم هو اخسر من كذا فبنوا افعال التفضيل من اختصر. نعم. سمعنا العرب تقول هو اخسر من كذا. يعني نقول مثلا هذا الكتاب اخسر من هذا الكتاب - 00:14:59

هذا سمع العرب طيب هل هذا منطبق عليه الشروط؟ لا لانه اخسر من اين جاء من من من الفعل اختصر اختصر وهذا الفعل فيه مشكلتان المشكلة الاولى انه اكثر من ثلاثة حروف. والمشكلة الثانية انه مبني للمفعول. يعني مبني للمجهول - 00:15:20

فاذا اختل فيه كم شرط؟ اختل فيه شرطان. فكان الواجب الا يجوز ان يأتي منه افعل التفضيل ومع ذلك سمعنا العرب تقول هو اخصر من كذا ماذا نفعل به؟ نقول يحفظ ولا يقاس عليه. واضح - 00:15:43

وهذا الشذوذ قد مر بنا اين ايضا؟ في باب التعجب. فالعرب تقول ما اخسره ما اخسره صاغوا منه ايش؟ التعجب. وقلنا هناك قلنا هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه. لانه اختل فيه الشرطان. وهو كونه - 00:16:02

غير ثلاثي وكونه آآ مزيدا آآ وكونه مبنيا للمفعول وقالوا اسود من حلقة غراب العرب قالت اسود من حلك الغراب. ما هو الشذوذ؟ اسود. لان اسود من الفعل سويذا فهو - 00:16:18

اسود الصفة المشبهة منه على وزن افعل. ونحن قلنا في باب التعجب اذا كان الصفة مشبهة منه على وزنه افعل لا يجوز ان يأتي منه التعجب الان ايضا نقول لك لا يجوز ان يأتي منه افعل التفضيل. لان شروط افعل التفضيل مثل شروط التعجب بالظبط - 00:16:39

وكما لا يجوز ان تقول ما اسود عمرا التعجب لا يجوز لك ان تقول الان في التفضيل زيد اسود من عمرو طيب العرب قالت اسود من حالة الغراب يقول هذا شاذ يحفظ ولا يقاس عليه - 00:16:59

الغراب هو السواد الشديد وكذا يقال حنك الغراب بالنون وهو منقاره يقال اسود حالك وحانك اي شديد السواد انتهى من كتاب الصحاح الجوهري. نقله طبعا الخضري طيب وابيض من اللبن نفس المشكلة - 00:17:18

لانه ابيض هذا صفة مشبهة مثل اسود واحمر فهذا نفس مشكلة اسود بالظبط. نفس مشكلة اسود بالظبط كان الواجب ان لا يأتي منه التعجب ولا التفضيل. ومع ذلك العرب في باب التفضيل فقالوا اه وابيظ من اللبن - 00:17:44

ولو تذكرون يعني جاء في الحديث الصحيح في صحيح البخاري النبي صلى الله عليه وسلم حينما تكلم عن الحوض قال وابيض آآ من اللبن ابيض من اللبن. وهذا طبعا من يعني من حيث القواعد شاذ - 00:18:05

لكن هو شاذ قياسا لا استعمالا وقد بينا الفرق بين الشذوذ في الاستعمال والشذوذ في القياس في شرحنا على لامية الافعال اذا وابيظ من اللبن. يعني اريد ان اقول يعني هذا يحفظ - 00:18:24

يحفظ معناه يتكلم به. لكن لا يقاس عليه لك ان تقول اسود من آآ من حنك الغراب وابيض من لبن لكن لا يقاس عليه طيب هذا مخالف للقياس فهو فهو شاذ قياسا لا استعمالا - 00:18:43

يعني من حيث الاستعمال هو فصيح لكن من حيث من حيث القياس هو مخالف للقياس لان هذا على وزن افعل وافعل قياسه ان لا يأتي فبنوا افعال التفضيل شذوذا من فعل الوصف منه على افعل - 00:19:01

ثم قال وما به الى تعجب وصل لمانع به الى التفضيل صل تذكرون في درس التعجب عندما قلنا ما الحل الذي نستطيع ان نفعله كي نأتي بالتعجب اذا اختل شرط من الشروط. تكلمنا عن هذا واعطيناكم حلا. قلنا لكم ايش؟ تأتي بكلمة اشد - 00:19:19

او اكثر الله اكبر وما شابه ذلك. ثم تضيفه اه ثم تأتي بعده بمصدر تذكرون هذا الذي قلناه هناك نقوله الان في افعال التفضيل قال تقدم في باب التعجب انه يتوصل الى التعجب من الافعال التي لم تستكمل الشروط - 00:19:43

باشد ونحوها تأتي بكلمة اشد ونحوها واشار هنا الى انه يتوصل الى التفضيل من الافعال التي لم تستكمل الشروط بما يتوصل به في التعجب. يعني نفس الطريقة سواء بسواء وكما تقول - 00:20:04

الان الفعل استخرج هل استطيع انا ان اتعجب منه لا استطيع طيب ما الحل؟ تأتي باشد ثم تأتي بعده بالماستر منصوبا على اين قلناه في باب التعجب؟ فتقول ما اشد استخراجه - 00:20:24

الان في باب التفضيل افعل نفس الشيء يقول هو اشد استخراجا من من زيد هو اشد استخراجا من زيد واضح ماذا فعلنا؟ جئنا باشد ثم نصبنا المصدر. مصدر استخرج الذي هو استخراج. نفس نفس الحيلة بالظبط - 00:20:38

اللهم الاعراب فقط اه سيختلف الاعراب سيختلف. هو مبتدأ اشد خبر واستخراجا هذا. اه تمييز. وقد عرفنا في باب التمييز ان من مواضع مجيء التمييز ان بعد افعال التفضيل اكرم بي ابي بكر ابى - 00:21:03

آآ لا يأتي بعد يأتي بعد بعد التفضيل وبعد نعم. ايش قال في باب التمييز وبعد كل ما اقتضى تعجب ميز اكرم بي ابي بكر ابى. نعم هذا في في التعجب يأتي التمييز كثيرا. وايضا بعد افعل التفضيل - 00:21:23

ايضا يأتي آآ التمييز كثيرا مثل هذا المثال هو اشد استخراجا من زيد استخراجا هذا تمييز وايضا قوله تعالى انا اكثر منك ما لن ما لن تمييز واعز نفرا نفرا تمييز - 00:21:51

غير مستقرا قرن تمييز خير هذا افعل تفضيل اصله اخير. سنعرف كلام العلماء في هذا طيب وكما تقول ما اشد حمرته لان حمر فهو احمر. هذا اختل فيه الشرط. فما الحل؟ نأتي باشد ثم نأتي بالمصدر فنقول ما اشد حمرته - 00:22:08

هذا في ايش؟ هذا في التعجب. كذلك افعل الان في التفضيل فتقول تقول هو اشد حمرة من زيد. هو اشد حمرة من زيد ان المصدر المنتصب لكن المصدر ينتصب في باب التعجب باشد مفعولا. وها هنا ينتصب تمييزا هذا الذي قلت لكم قبل - 00:22:33

قلت لكم الحيلة هي نفس الحيلة. لكن الاعراب سيختلف. لنعود مثلا الى المثال الاول عندنا ما اشد استخراجه هذا تعجب وعندنا هو اشد استخراجا هذا اه تفضيل فنقول ما اشد استخراجه على عراظ سيبويه؟ نقول ما مبتدأ - 00:22:53

واشد آآ فعل ماضي وفيه فاعل مؤسسة تقديره هو واستخراج هذا مفعوله. وهو مضاف والهاء مضاف اليه. هذا وهناك اقوال اخرى طيب واما الثاني هو اشد استخراجا فقد اعربناه قبل قليل والشاهد ان استخراجا هذا ايش؟ تمييز. اذا استخراج في التعجب - 00:23:13

مفعول به واستخراج في التفضيل تمييز واضح يا اخوان ثم قال وافعال التفضيل صله ابد تقديرا او لفظا بمن ان جرد الشرح. لا يخلو افعل التفضيل عن احد ثلاثة احوال - 00:23:38

الاول ان يكون مجردا ما معنى مجردا يعني مجرد من قل ومجرد من الاضافة. الثاني ان يكون مضافا الثالث ان يكون بالالف واللام فان كان مجردا يعني ليس فيه اضافة ولا ال. فما حكمه؟ قال فلابد ان يتصل بمن - 00:23:56

من التي هي حرف من حروف الجر طيب ما معنى من هنا؟ هل تفيد التبعيض من بيان الجنس ام ابتداء الغاية الجواب هي الابتداء الغاية ويؤتى بها توصلا لمعرفة المفضل عليه - 00:24:17

يعني ما الفائدة من مين تبين الذي دخلت عليه من تعرف انه هو الاقل والذي قبل من هو الاعلى مثلا زيد افضل من عمرو من الاقل؟ عمرو لان من دخلت عليها - 00:24:34

ومن الاعلى زيد لان من قبلها اذا من لابتداء الغاية يؤتى بها توصلا لمعرفة المفضل عليه فزيد المفضل وعمرو مفضل عليه قال فان كان مجردا فلا بد ان يتصل به منه لابد ان توجد منه - 00:24:51

ثم وجود من هذه على نوعين قال لفظا او تقديرا. اذا وجدتها في اللفظ الحمد لله لم تجدها عليك ان تقدرها تقديرا جارة للمفضل يعني المفضل عليه المفضل عليه. نحو - 00:25:09

زيد افضل من عمرو ادخلنا من على المفضل عليه ومررت برجل افضل من عمرو فماذا فعلنا هنا؟ ادخلنا من؟ لماذا ادخلنا من؟ لان اسم التفضيل او افعل التفضيل هنا الذي هو - 00:25:29

قوله افضل مجرد ما معنى مجرد؟ يعني ليس فيه وليس فيه اضافة. فالقاعدة تقول اذا كان افعل التفضيل ليس فيه ال وليس فيه اضافة فعليك ان تدخل من على المفضل - 00:25:46

يعني المفضل عليه. وهذا واضح لا يحتاج الى آآ الى تطويل وعندكم هنا اه حاشة رقم اثنين اقرؤوها للفائدة ثم قال وقد تحذف من ومجرورها للدلالة عليهما يعني تحذف من - 00:26:00

وآآ ومجرور من لان الكلام واضح فهذا يندرج تحت قاعدة وحذف ما يعلمه جائز كقوله تعالى انا اكثر منك مالا انا اكثر منك هنا جاءت من ودخلت على المفضلة عليه - 00:26:21

طيب وهو الكاف الذي هو المخاطب طيب احد الرجلين اصحاب من اصحاب الجنتين هذا ليس فيه شاهد لكن نكمل انا اكثر منك مالا مالا تمييز واعز نفرا عزوا نفرا من من - 00:26:37

مفهوم ومعروف تقدير الكلام واعز نفرا منك ايها المخاطب فماذا فعل حذف من ومجرورها. هذا جائز ولا لا؟ هذا جائز لماذا؟ وحذف ما يعلم جائز لانه معلوم ومفهوم من السياق. فحذفه لا يضر - 00:26:55

واضح انا اكثر منك مالا وعز نفرا اي واعز منك نفرا ثم قال وفهم من كلامه ان افعل التفضيل اذا كان بال او مضافا ان افعل التفضيل اذا كان بال او مضافا لا تصحبه منه - 00:27:15

فلا تقول زيد الافضل من عمرو. لماذا لا يجوز بوجود ال نحن قلنا متى تأتي من اذا كان مجردا ما معنى مجردا؟ يعني ليس فيه ال وليس فيه اضافة الان هذا المثال زيد الافضل - 00:27:36

هل يجوز ان اقول زيد الافضل من عمرو؟ لا لا تجمع بين ال ومن واضح؟ هذا خطأ لا يقال. ولا يجوز ان تقول ايضا زيد افضل الناس من عمرو هل يجوز هذا خطأ لا يجوز لماذا؟ لان افضل مضاف - 00:27:53

والناس مضاف اليه. اذا يوجد اضافة ولا لا؟ يوجد اضافة. نحن قلنا انما تأتي من اذا اذا عدمت الاضافة. لكن هنا توجد اضافة اذا لا يجوز لا يجوز الاتيان بمن - 00:28:13

واضح طيب كيف نصحح الجملة؟ زيد افضل الناس زيدون افضل الناس والجملة الاولى زيدون الافضل فقط لا يصح ان تأتي بعدها بمن ومجرورها اذا خلاصة ما سبق شرحه ان ان اسم التفضيل ونحن ربما لم ننبهكم ان افعل تفضيل هو اسم - 00:28:30

وهذا اظن انه واضح لا يحتاج الى توضيح. الدليل على انه اثم انه يقبل ال. فتقول الافضل طيب هو اسم ليس فعلا. بينما التعجب الراجح عند البصريين انه ايش؟ انه فعل - 00:28:56

وهذا من الفروق بين التعجب والتفضيل ان التعجب هو فعل عند البصريين واما التفضيل فهو اسم. المهم اذا جرد من الوا الاظافة دخلت من اذا جاءت الاظافة ذهبت من اذا جاءت ذهبت من واضح - 00:29:11

طيب في مقعد واكثر ما يكون ذلك ايش يعني اكثر ما يكون ذلك؟ يعني اكثر ما يكون حذفه من مع افعل التفضيل المجرد من الوى الاضافة متى يكون ذلك اذا كان افعل التفضيل خبرا - 00:29:30

كالاية الكريمة ونحوها نرجع الى الاية الكريمة انا اكثر منك انا مبتدأ واكثر هذا هو اسم التفظيل وهو خبر. فهو يقول لك ابن عقيل هذا اسلوب اكثر ما يأتي في اللغة العربية حينما يقع افعل التفضيل خبرا - 00:29:49

كالآية فانت لو رأيت كلمة اكثر لوجدت انها خبر. فانا مبتدأ واكثر خبر ثم بعد ذلك يأتي الجار والمجرور وهو منك كذلك واعز نفرا اصله وانا اعز نفرا نفس الشيء. طيب - 00:30:07

وهو كثير في القرآن. وقد تحذف منه وقد تحذف منه وهو غير خبر يعني احيانا تحذف منه من وهو غير خبر. يعني ليس شرطا لجواز الحذف ان يكون خبرا. بل قد تحذف منه من ومجرورها وهو غيرها - 00:30:28

كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا فظل فؤادي في هواك مضللا قائم البيت مجهول اقتربت او قربت خلناك خلت الشيء يعني ظننته من اخواتي ظنا التي تنصب مفعولين ظننا شأنك كذا - 00:30:46

كالبدري يعني تشبهين البدر اجمل اي اكثر جمالا من البدر وهو من معونات الدناوتي. اي دناوتي حال كونك اجمل من البدر. وقد خلناك نحن مثل البدر الشاهد الشاهد قوله اه دنوت وقد خلناك كالبدر اجمل اجمل من من - 00:31:10

كان يجب ان يأتي بمن صح لان اجمل اسم تفضيل وقد خلا من الو من الاضافة كان الواجب ان يأتي بايش؟ ان يأتي بي من لكنه حدث من ليس هنا فقط الشاهد. بل الشاهد ايضا في انه مع انه حذف من ومجرورها. طيب رغم ان اجمل هل هو خبر - 00:31:39

ليس خبرا ليس خبرا ما عراب اجمل حال منصوب اذا هل يشترط لجواز حذف ميم مع مجرورها كما حصل في اية سورة الكهف هل

يشترط ان لاجل جواز حذف مين مع مجرورها؟ ان ان يكون اسم التفصيل خبرا - 00:32:05
لا يشترط بل قد يكون غير خبر مثل ماذا؟ مثل ان يكون حالا كما رأيت في هذه في هذا البيت وقد خلناك كالبدر اجمل. اجمل هذا حال وليس خبرا. ومع ذلك حذف منه الشاعر من مع مجرورها - 00:32:23
ما ما هو تقدير من مع مجرورها؟ قال ابن عقيل فاجمل افعل تفضيل طبعا وهو مجرد ما معنى مجرد يعني ليس فيه ال وليس فيه اضافة وهو منصوب على الحال من التاء في دنوت. يعني التاء في دنوت هو صاحب الحال واجمله هو الحال - 00:32:41
يعني دناوتي حال كونك اجمل طيب وحذفت منه من والتقدير دنوت اجمل من البدر. دنوت حال كونك اجمل من البدر اجمل اجمل هذا حال. دنا دنا هذا فعل آآ واجمل هذا الحال. ومن البدر جاء مجرور وهذا هو محل الشاهد. حيث حذف الشاعر من مع مجرورها لانها معلومة من السياق - 00:33:01
ولا يشترط في اجمل ان ان تكون خبرا بل هنا اجمل كما رأيتم حال اجمل من البدر وقد خلناك كالبدر. كنا نظن انك تشبهين البدر فلما اقتربتي اكتشفنا اننا كنا مخطئين. فاذا انت اجمل من البدر - 00:33:33
ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراد والتذكير يعني اذا كان افعل التفضيل مجردا من ال يعني ليس فيه آآ اذا كان افعل التفضيل مجردا يعني ليس فيه وليس فيه اضافة فهنا يجب فيه امران - 00:33:54
الأمر الأول الإفراد يعني يجب ان يكون مفردا فتقول افضل لا تثني ولا تجمع لا تقل افضلان ولا افضلون لا لا يثنى ولا يجمع متى هذا؟ اذا كان مجردا من اول اظافة - 00:34:13
والامر الثاني يجب فيه التفكير ما معنى يجب فيه التفكير؟ يعني لا يجوز تأنيثه وسنعرف كيف يؤنث افعل التنطيط قال ويلزم افعل التفظيل المجرد ويلزم افعل التفضيل المجرد الافراز والتذكير. وكذلك المضاف الى نكرة. نعم - 00:34:31
هناك هذا الان مسألة جديدة. افعل التفضيل اذا اضيف الى نكرة بالتحديد ليس الى معرفة اضيف الى نكرة. اذا اضيف افعل تفظيل الى نكرة فانه ايضا يلزمه هذان الحكمان. ما هما؟ وجوب الافراد ووجوب التفكير - 00:34:56
سنرى هذا كله ان شاء الله في الابيات القادمة. والى هذا شر بقوله وان لمنكور يضف او جرد انظر سورتان الصورة الاولى وان لمنكور يضاف. اي اذا اظيف افعل التفضيل انا نكرة - 00:35:15
الصورة الثانية او جرد يعني جرد من ال وجرد من اضافة في هاتين المسألتين يلزمه امران الافراد والتفكير الافراد يعني لا يثنى ولا يجمع التذكير يعني لا يؤنث قال الزم اي الزم افعل التفضيل في هاتين المسألتين الزم ماذا؟ تذكيرا وان يوحد. وحد يعني؟ ان يفرد - 00:35:30
تقول زيد افضل من عمرو لاحظ افضل مفرد ومذكر لماذا؟ لانه مجرد وافضل رجل لاحظ في افضل تجد انه فيه افراد وفيه تذكير. لماذا؟ لانه اضيف لنا نكرا احنا قلنا مسألتان - 00:35:57
طيب وهند افضل مع اننا نتكلم عن من؟ عن امرأة لكن نقول هند افضل من عمرو لا تؤنث افضل لا تؤنث طيب لماذا؟ لانها افضل مجرد من الو الاظافة. فيجب فيه الافراد والتذكير. حتى لو كنت اتكلم عن امرأة نعم - 00:36:21
لو كنت تتكلم عن امرأة هذه هي قاعدة العرب وتقول هند افضل من عمرو واضح؟ لا تؤنث لا تقل هند فضلى من عمرو او مثلا تذهب وتأتي بتاء التأنيث مثلا هذا خطأ - 00:36:48
طيب وهند افضل من عامر. لماذا؟ لان افضل مجرد من ال والاضافة وهند افضل امرأة وافضل امرأة ماذا فعلنا؟ اضفنا افضل الى نكرة ما الواجب ايضا يجب الافراد والتفكير تلاحظ ان افضل مفرد - 00:37:08
ليس ليس مثنى ولا جمعا وايضا مذكر المقال والزيدان افضل كيف انا اتكلم عن اثنين لماذا لا اثني افضل؟ هذه هي لغة العرب هذي هي طريقتهم لان افضل هنا مجرد من الوا الاضافة - 00:37:30
فيجب ان يكون مذكرا مفردا. وان لمنكور يضف او جرد الزم تذكيرا وان يوحد اذا اقول والزيدان افضل. لا تقل افضلا والزيدان افضل من عمرو وافضل رجلين نفس الشيء يفرد ويذكر لماذا؟ لانه اضيف الى نكرة - 00:37:48

طيب والهندان افضل من عمرو مع ان هندان مؤنث ومثنى. مع ذلك نترك افضل كما هي. لا نغير. لانه مجرد من والاظافة. وافضل امرأتين لا نغير شيء لانه اضيف الى نكرة - 00:38:12

والزيدون لاحظ انه جمع مع ذلك نقول افضل ما نقول افضلون لماذا؟ لانه مجرد من ال والاضافة. والزيدون افضل من عمرو. وافضل رجال نجعله مذكرا مفردا. لماذا؟ لانه اضيف الى نكرة. والهندات افضل من عمرو - 00:38:29

نعم لا نثنى لا لا نؤنث ولا نجمع لانه مجرد وافضل نساء لانه اضيف الى نكرة. فيكون افعل في هاتين الحالتين مذكرا ومفردا ولا يؤنث ولا يثنى ولا يجمع. ثم قال وتلو الطبق وما لمعرفة. اضيف ذو - 00:38:48

وجهين عن ذي معرفة ابشركم يا اخوان بشارة ان هذا البيت رقمه خمس مئة طيب وبهذا نكون بحمد الله قد وصلنا الى منتصف الالفية ونسأل الله عز وجل ان يبارك في اوقاتنا واعمارنا وقواتنا ليعيننا على اكمال النصف الثاني - 00:39:11

ولا تظنوا اننا سنقضي في النصف الثاني نفس المدة التي قضيناها في النصف الاول. لا ان شاء الله ستكون اقل من ذلك بكثير لان المسائل القادمة هي يعني اقل من حيث المظمون. واسهل وسنبدأ نحيل كثيرا - 00:39:39

وتلو ال طبق وما لمعرفة اضيف ذو وجهين عن ذي معرفة. هذا اذا نويت معلم وان لم تنوي فهو طبق ما به قرن الشرح اذا كان افعل التفضيل بال الان انتقلنا الى قسم جديد من اقسام افعل التفضيل - 00:39:59

ما سبق ذكره تكلمنا عن نوعين ان يكون مجردا من اول الاضافة وعرفنا حكمه وان يكون مضافا الى نكرة وهذا عرفنا حكمه الان نبدأ في صورة جديدة ان يكون افعل التفضيل معرفة يعني محلى بال - 00:40:25

اذا كان افعل التفضيل بال ما حكمه لزمت مطابقته لما قبله بالافراد والتذكير وغيرهما. يعني يجب ان تطابق يعني ان كان مذكر تذكر مؤنث تؤنث مثنى تثني آآ افراد تفرد آآ جمع تجمع - 00:40:43

جمع النساء تأتي بجمع النساء وهكذا مطابق واضح؟ تأتي به على يعني على الاصل اما ما سبق ذكره في الصفحة السابقة ترى هذا يا اخوان على خلاف الاصل لكن هكذا القاعدة - 00:41:07

طيب الشرح اذا كان افعل التفضيل بان لزمت مطابقته لما قبله بالافراد والتفكير وغيرهما فتقول زيد الافضل. هذا لا لا يظهر فيه شيء لن يتضح لكم فيه فرق لانه مثل السابق مفرد مذكر - 00:41:21

سيتضح لكم فيما بعد والزيدان انظر الافضلان ماذا فعلنا؟ فنينا اسم التفضيل لماذا ليس لان ما قبله مثنى لا لكن لوجود هذي القاعدة والا قبل قليل في الصفحة السابقة كان ما قبله مثنى - 00:41:37

مع ذلك ايش كنا نقول؟ كنا نقول الزيدان افضل من عمرو لم نغير شيء في افضل. لماذا؟ لعدم لعدم وجود ال. الان نقول اذا وجدت ال عليك بالمطابقة بينهما فتطابق - 00:42:00

مفرد مفرد مذكر مذكر مؤنث مؤنث مثنى مثنى جمع جمع تقول هكذا زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون اجمع الافضلون وهند الفضلى هذا هو تأنيث افضل انتبهوا على وزن فعلة هذا مؤنث - 00:42:17

افضل وهذا هذي قاعدته ان افعل اه يعني يعني الفعل فضل هو من من باب من باب افعل في علا. من باب افعل فعلا. يعني يعني تقول افضل احسن حسنا - 00:42:44

لذلك نحن نقول الاسماء الحسنى يعني الاحسن وهندن الفضلى يعني الافضل هذا لا تخترع لا تغتر بوزنه فتقول تظن انه مجرد صفة لا هذا فيه تفضيل ما معنى هند هند الفضلى؟ - 00:43:02

يعني هند افضل النساء واضح هند الفضلى هكذا هو طيب اذا ماذا فعلنا هنا؟ طابقنا في التأنيث والهندان الفضليان طابقنا في التثنية والهندات الفضل فيه لغات فيه لغتان لك ان تقول والهندات الفضل - 00:43:21

ولك ان تقول ولك ان تقول الهندات الفضليات الهندات الفضليات. الفضل بضم اه ففتح هكذا ظبطها عندي اه الخضري. فيجب ان تكون الهندات الفضل الفضل صرح بهذا الخضري بانه بضم بضم الاول وفتح الثاني. فيكون جمع تكسير - 00:43:54

انا عندي في الطبعة هنا الهندات الفضل طيب على كلام الخضري يكون هذا خطأ لكن ابحثوه انتم على كلام الخضاري يكون هذا خطأ

الطبعة التي عندي الهندات الفضل بسكون الضاد لكن الخضري ينص على انه بفتح الضاد فيكون الهندات - 00:44:20
الفضل والفضل هذا جمع تكسير. اما الهندية الهندات الفضليات الفضليات هذا جمع مؤنث سالم. اذا اذا اردنا ان ان نتكلم عن الهندات فلك فيه وجهان لك ان تأتي باسم التفضيل جمع تكسير ولك ان تأتي به جمع مؤنث سالم فتقول الهندات - 00:44:40
فضل او الهندات الفضليات. المهم انك ايش تطابق الجمع وتطابق في التأنيث. فراعينا الجمع وراعينا التأنيث. ولا يجوز عدم مطابقته لما قبله. فلا تقول الزيتون الافضل هذا خطأ لماذا لوجود ال؟ واذا وجدت ال يجب المطابقة والزيدون جمع والافضل مفرد لا يجوز. ولا الزيدان الافضل ولا هند الافضل ولا الهند - 00:45:02
الافضل ولا الهندات الافضل هذا كله خطأ. لا يجوز. ولا يجوز ايضا ان تقترن بمن لان دخول من متى اوجبناه؟ في الصورة الاولى ان يكون مجردا من الوا الاضافة. زيد اكرم من عمرو - 00:45:32
انا افضل انا اكثر منك مالا واعز نفرا. ولا يجوز ان تقترن به منه. فلا تقول زيد الافضل من عمرو. هذا خطأ. وقد نبهناكم عليه قبل قليل لا يجمع بين - 00:45:48
في اسم التفضيل ومن ومجرورها. فاما قوله ولست بالاكثر منهم حصن وانما العزة للكافرين البيت للاعشاء ميمون ابن قيس. من كلمة له يهجو فيها علقمة ابن علافة ويمدح عمرو ابن الطفيل - 00:46:03
وذلك في منافرة التي وقع بينهما وامرها مشهور بين متأدبين ولست بالاكثر منهم حصى هذا كناية عن كثرة عدد الاعوان والانصار. فلان اكثر حصن منك يعني اكثر اعوانا وانصارا منك - 00:46:21
وانما العزة اي الغلبة والقوة للكافر اي الغالب في الكثرة. مأخوذ من قولهم كثرتهم كثرتهم اكثرهم اكثرهم من باب نصر اي غلبتهم آآ كثرة الشاهد في ولست بالاكثر منهم. هذا مشكل - 00:46:36
ما اشكاله انه جمع بين ال ومن ونحن كنا هذا لا يجوز وادخل على الاكثر وجاء بعد ذلك بمين ومجرورها. فظاهر هذا البيت يشبه ماذا؟ يشبه زيد الافضل من عمرو. وقد قلنا لكم قبل قليل انه ايش؟ خطأ - 00:47:02
فما هو الجواب عن هذا الاشكال؟ الشاهد فيه بل اكثر منهم فان ظاهره انه جمع بين الداخل على اسم التفضيل ومن الجارة للمفضول عليه. وقد اجاز الجمع بينهما الان الجواب الجواب الاول نقول ان هذا الاسلوب - 00:47:22
جائز عند بعض العلماء هذي المفاجأة الذي كنا نقول لكم انه لا يجوز هذا رأينا. لكن المسألة اصبح الاجماع بل اعلم الان ان بعض النحويين كابي عمرو الجزمي الجرمي اجازة هذا مستدلا بهذا البيت ونحوه. لكن جمهور النحاة منعوه - 00:47:50
طيب اذا منعوه لابد ان يخرجوا هذا البيت بتخريجات ولهم في تخريج البيت على على مذهبهم ثلاثة مذاهب توجيهات اشار الشارح العلامة الاثنين منها وهما الثاني والثالث في كلامنا طيب نعود الى ابن عقيل ونرى بماذا يخرج البيت - 00:48:10
قال فيخرج على زيادة الالف واللام. يعني نقول التي في البيت التي في البيت ماذا قال في البيت؟ ولست بالاكثر نقول هل هذه ليست معرفة؟ بل هي زائدة وكلامنا في ال المعرفة - 00:48:32
وبهذا تخلصنا من البيت قال فيخرج على زيادة الالف واللام والاصل ولست باكثر منهم هذا الجواب الاول. الجواب الثاني او التخريج الثاني ان نقول اوجعني منهم متعلقا بمحذوف مجرد من الالف واللام - 00:48:53
لا بما دخلت عليه الالف واللام. يعني لا نقول ان قوله منهم متعلق باكثر. وانما متعلق بالمحذوف والتقدير ولست اكثر منهم وهذا يعني كما ترون يعني فيه تكلف. اه وهناك تخريجات اخرى تجدونها في نفس الصفحة في الاسفل. ذكر ذكر لكم التخريجات - 00:49:13
مرتبة يعني لمن اراد على كل حال هذا البيت مما جاء مخالفا للقاعدة فلا بد ان يخرج او يعني يتأول او يقال يعني لا يقاس عليه وما شابه ذلك ثم بعد ذلك انتقل الى مسألة جديدة وهي ما لو اظيف افعل التفضيل الى معرفة. هذي صورة جديدة لم ندرسها - 00:49:36
وبدأ فيها عندما قال واشار بقوله وما لمعرفة اضيف الى اخره الى ان افعل التفضيل اذا اظيف الى معرفة وقصد به التفضيل جاز فيه وجهان. اذا نحن سنقف هنا هذا مبحث جديد وطويل ويحتاج الى تأمل - 00:50:02

تدقيق اذا نحن ماذا درسنا من صور افعل؟ درسنا افعل اذا كان مجردا من الوا الاضافة وعرفنا حكمه ودرسنا افعل اذا كان مظافا الى نكرة ودرسنا هذا الثاني. الثالث ودرسنا افعل اذا كان محلا بال - 00:50:22

هذا الثالث والرابع الذي سندرسه ان شاء الله في الدرس القادم ان ان يكون افعل مضافا الى نكرة مثل ان تقول الزيدان افضل القوم وهنا افضل مضاف الى معرفة. هذا ما حكمه - 00:50:40

ما حكمه؟ وما هي احكامه؟ وما هي شواهده في القرآن وفي السنة؟ هذا كله ان شاء الله اه سنتكلم عنه بالتفصيل. في الدرس ونسأل الله عز وجل ان يعيننا على ختم الباب في الدرس القادم باذن الله. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:50:58